

مختصر منهاج القاصدين (61) صدقة التطوع - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور افسوسنا وسبيئات باعمالنا من يهدى الله فلما
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:00:00

ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:27

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلتا مع كتاب مختصر منهاج القاصدين. وكتاب ربع الاول ربع
العبادات كتاب الزكاة والصدقة فضل فضل في صدقة التطوع وفضلها وادى بها - 00:00:47

فصل في صدقة التطوع وفضلها وادابها. يقول المصنف رحمة الله اما فضائل الصدقة فهي كثيرة مشهورة. منها ما روی البخاري من
حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال - 00:01:17

فيه احب اليه من ما له. قالوا يا رسول الله ما من اhad الا ماله احب اليه قال فان ما له ما قدم وما وارثه ما اخر. الحديث في
البخاري تاني - 00:01:47

ايكم النبي صلى الله عليه وسلم قاعد مع الصحابة ودي تقدر تسميه سلسلة تصحيح المفاهيم. يعني الناس عندها مفاهيم عليها من
خلال المجتمع ومن خلال القيم اللي اتربوا عليها. النبي عليه الصلاة والسلام بيحاول يصحح لهم المفاهيم ديت - 00:02:07
زي كده مسلا يقعد مع الصحابة ويسألهم كده من المفلس؟ انت بتعتبروا مين في المجتمع بتاعنا ده المفلسة قالوا من لا درهم له ولا
متاع. اللي عنده آن نقود ولا عنده بضاعة ولا عنده شيء. قالوا له لا مش ده - 00:02:27

المفلس المفلس الحقيقي اللي ما عندهوش حسنات. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم ليس الشديد بالصرعة مين عندكو اللي بتقولو
عليه شديد او قوي مش اللي بيصرع الرجال انما الذي يملك نفسه عند - 00:02:47

الغضب وهكذا سلسلة تصحيح المفاهيم فمن ضمن تصحيح المفاهيم النبي عليه الصلاة والسلام بيسأل الصحابة سؤال مجرد اي قم
مال وارثه احب اليه من ماله. مين فيكم اللي يحب ان مال الورس له؟ الورس ده مش شرط يكون ابنه. عشان بس يطلع - 00:03:07
الحنته دي من زهنك لأن الانسان ممكن يكون يحب ابنه اكتر احسن منه. ودي الفطرة يعني. ان ما يحبش حد يتقدم عليه او يزداد عليه
في المرتبة ولا في المال ولا في الجاه الا ولده. ليه؟ لأن الولد امتداد لايده. فكل منقض آآ - 00:03:27

يحصلها الولد فهي للوالد. ده الناس الاسويء كده يعني. الناس الاسويء ما عندهمش مشكلة في الجزئية دي. لكن احنا بنتكلم بقى ان
ممكن يكون الوارث ده آآ مش الابن ممكن يكون اخ. ممكن يكون اخت. وهكذا من الناس اللي آآ لهم نصيب في التركة - 00:03:47

النبي صلى الله عليه وسلم بيسأل ايكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قال له لا كلنا دا قضية مسلمة كلنا ما لنا احب اليها من مال
ورسه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيكقول له طب انت عارف ملك ايه؟ ما لك اللي انت بتتصدق به - 00:04:07

ما له ما قدم لأن ده اللي هتروح تلاقيه في القبر. ومال وارثه ما اخر. اللي انت ما تصدقش به في الدنيا ده بقى بتاع الوارث. بيقى
خد بالك لو انت فعلًا مالك احب اليك من مال وارسك ده هيترجم كسلوك لايده - 00:04:27

ان انت تتتصدق به. شفت شفت بقى الحديث ده يدرس في كيفية التسويق لفكرة علاج مفهوم خاطئ والاقناع صلى الله عليه وسلم.
صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين من رواية أبي هريرة رضي - 00:04:47

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بعدل يعني مثل من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب. يعني

نقول مسلا اللي يتصدق مسلا ايه بشلن ربع جنيه ده اقل حاجة اقل - 00:05:07

التمرة دي كانت عند العربي يعني بيضرب بها مثال للقلة بعدل تمرة تمرة او ما يعادلها. بس فيه شرط من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب. ومن اسماء الله الطيب. كما في الحديث ان الله - 00:05:27

طيب لا يقبل الا طيبة. يبقى النبي صلي الله عليه وسلم بيقول حاجة صغيرة بس تكون طيبة. ليست ملوثة وفيه فائدة ان الحرام وان الباطل ولو كثر فهو خبيث. قال الله عز وجل قل - 00:05:47

لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. يبقى انتبه للمعنى ده من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه سبحانه وبحمده ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم - 00:06:07

تلوه فلو اللي هو الایه؟ المهر الصغير اول ما يتولد. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يربى الصدقة لصاحبها يعني ينميتها ويتعهد لها له. كما يربى احدكم فلوه. حتى تكون مسل الجبل. يبقى واحد - 00:06:37

شف التجارة عاملة ازاي مع ربنا سبحانه وتعالى. يبقى واحد بيططلع ربع جنيه. او اقل. عدل تمرة شف كيلو التمر بكم. يعني مسلا كيلو

التمر بكم دلوقتي بعشرين جنيه فيكم تمرات احمس بقى عدل تمرة وده مسال للقلة ممكن تصدق بкам مسلا بنص جنيه بربع جنيه ده ربنا - 00:06:57

سبحانه وتعالى ما يعني ما يرد هوش عليك طالما انه من كسب طيب طالما انه مال حلال. شف انت بتعمل حاجة قبلة ازاي ربنا سبحانه وتعالى يتلقاها بيمينه وينميتها لك ويثيرها لك سبحانه وتعالى. عشان من اسماء ربنا الایه؟ الشكور. من اسماء ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:17

انه شكور يعني يشكر القليل من العمل. اقل اقل عمل ولو كان مثقال ذرة من الخير ربنا ينميه لك. ويقبله منك. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:07:37

سبحانه وتعالى. كما يربى احدكم فلوه اي مهره الصغير حين يولد حتى تكون مثل الجبل. فطوبى لمن قدم لنفسه صدقات فتكون يوم القيمة له جبال لا يعلمها الا الله ثم ظهر نفوتنا من الشح. وفي حديث اخر ان الصدقة لتطفي غضب - 00:07:57

ري وتقى ميتة السوء. ان الصدقة لتطفي غضب الرب. وتقى ميتة السوء حديث بهذا اللفظ اسناده في آآ ضعف ولكن ورد في الباب عن ام سلمة بنفس المعنى حديث ايضا اخرجه الطبراني في الاوسط وصححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع. وفي ايضا - 00:08:27

حديث تصدقوا فان الصدقة فاكاكم من النار. تصدقوا فان الصدقة من النار. يبقى كأن الانسان النار دي زي السجن والعياذ بالله. مش زي هي سجن مش ربنا سبحانه وتعالى قال ايه - 00:08:57

قال وجعلنا جهنم للكافرين ايه؟ حصيرا يعني محصورين جواه احد التفسيرين في الایة. محصورين جواهم وقال عز وجل عنها آآ في سورة الهمزة ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدد يحسب ان ما له اخلاقا كلاما - 00:09:17

في الحكم ما ادراك ما الحكم نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة انها عليهم مؤصلة. مؤصلة يعني ايه؟ مقفولة بولة في عمد ممددة وفي اعمدة ممددة ما حداش هيعرف يهدي ربنا. فهي نار سجن فعلا. ربنا يعافينا. اللهم قنا النار وعذاب النار - 00:09:37

فتخييل بقى النار ديت يقول لك فاكاكم من النار اللي يطلعك من النار دي ويفتكك من السجن ده هو الصدقة زي فك الاسير كده. الاسير اللي لما يبقى جنوده المسلمين او آآ ابناءه الاسلام والمسلمين يؤسر منهم احد - 00:09:57

حتى لو لم يكن جنديا بنبعث لو عجزنا عن استنقازه بالقوة بنبعث مال نفتدي به هزا الاسير. عشان نطلعه. فاكا الاسير. فتخيل بقى انت ربنا يتوب علينا ويحرمنا ويجرنا من النار ومن عذاب النار. لو واحد يقول لك ده فكك من النار الصدقة. في - 00:10:17

تصدقوا فان الصدقة فاكاكم من النار. وايضا الحديث ده اخرجه ابو نعيم في الحلية وفي اسناده اه راو اه ضعيف. وان كان المعنى ثابت من احاديث اخر. وعن بريدة رضي - 00:10:37

الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يخرج احد شيئا من الصدقة حتى وفك عنه لحي سبعين شيطانا. عن بريدة

رضي الله عنه قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

ما يخرج رجل شيئاً من الصدقة حتى يفك عنها لحيا سبعين شيطاناً اللحي اللي هو الايه؟ العظم الحنك ده. مش كده؟ نشوف الامام اه المناوي في فيض القدير وهو بيشرح - 00:11:17

بيقول فيه ايه؟ بعد ما زكر الحديث طبعاً صححه الالباني في صحيح الجامع. بيقول لأن الصدقة على وجهها إنما يقصد بها ابتغاء مرضات الله. والشياطين بصدق من الانسان - 00:11:37

من نيل هذه الدرجة العظمى فلا يزالون يأبون في صده عن ذلك. والنفس لهم على انسان ظهيرة والنفس بتساعد الشياطين. يعني ايه؟ الصدقة دي منزلتي عالية جداً عارف ان انت لو بتطلع صدقة بطيب نفس من مال طيب وتبتغي بها وجه الله هترفعك فوق قوي. فالشياطين بتتضافر مجاهدات - 00:11:57

وتتشبث انها تصدق عن ايه عن الصدقة. ونفسك نفسك اللي بين جنبيك تظاهر يعني تساعد الشياطين على كده لأن النفس بتتحب ايه؟ شح. وأنه لحب الخير لشديد. طيب لأن المال شقيق الروح. فإذا بذلك في سبيل الله فانما يكون برغمهم جميعاً. يعني غصب عن النفس - 00:12:27

غضبن عن الشياطين ولها كان ذلك أقوى دليلاً على استقامته وصدق نيته روحي طويته والظاهر أن ذكرى السبعين للتكتير لا للتحدي. يعني لأن بيقول المقصود النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:12:57

قبل ما توصل انك تتصدق فيه شياطين كتير اوكي. بتبقى بتمنوك. لو وصلت انك تصدقت بيفك عنك سبعين لحي سبعين شيطان يعني فيه سبعين شيطان مبالغة في التكسير واقفين يمنعوك من ايه؟ من المعروف ده. انت عارف - 00:13:17

ده فيه فايدة مهمة جداً تعرفك وانت ماشي في طريقك لربنا سبحانه وتعالى ازاي فيه اعداء وقطاع طريق بيحاولوا عن السير إلى الله عز وجل. ازاي فيه لصوص يسرقون منك الحسنات؟ ازاي فيه آآ - 00:13:37

قطاع طريق يريدون ان يخطفوك من طريق الله عز وجل فيدخلوك في طرق الضلال والغواية. وانتبه وممکن الانسان اللي يخونو وممکن الانسان اللي يطعنو في ظهره اقرب حاجة ليه اللي هي ايه نفسه - 00:13:57

عشان كده اللي بيسحسن الزن في نفسه قوي ممکن يتدمّر. تحسن زني فيها ليه؟ ربنا قال ونفس وما فالهمها فجورها وتقوتها. فالنفس فيها فجور فلا تقوى. وقبل كده وقبل كده بتحسن الظن فيها ليه؟ ده ربنا اللي خلقها قال لك - 00:14:17

وما ابرئ نفسي ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربها. ده ربنا اللي قال لك كده اللي خلقها قال لك كده. طب انت عايز ايه؟ تحسن الظن في نفسك ليه - 00:14:37

خليل بالك النفس خداعه وماكرة. واذا رأيت من الانسان شدة في الاستقامة والتدين اظهرت له الانقياد وهي تبطئ ان تلتف على هذه الارادة الصادقة. فازا ضعف الانسان او وفل او احسن بها الظن ظهرت كعدو لدود فانتبه. تقول يا عم الشيخ انت عايز تكرهني في نفسك! يا عم والله - 00:14:47

بيكرهك في نفسك بس بقول لك خد بالك من نفسك. هي دي صعبة؟ يعني النفس دي ما بتتصلح طبعاً ما توصل أنها تبقى نفس مطمئنة. بس انت بتاخذ بالأسباب اللي تخليها نفسه مطمئنة. النفس المطمئنة اطمأنت للخير خلاص - 00:15:17

ما عادتش تطلب منك الشر. فانتبه انت وصلت لكده ولا لأ؟ انتبه. يقول وروي ان تعبد في صومعة ستين سنة. ثم نزل يوماً ومعه رغيف. فعرضت له امرأة فتكشفت له. تكشفت له يعني اظهرت له آآ مفاتنه. فوقع عليها فادركه - 00:15:37

صوته على تلك الحال. نزل به الموت بعد معصية. وجاء سائل واحد فقير بيشرح يعني فاعطاه الرغيف ومات. فجيء بعمل ستين سنة فوضع في كفة وخطيئته في كفة فرجح فرجحت بعمله اي الخطيئة. حتى جيء بالرغيف فوضع مع عمله فرجح بالخطيئة. يعني ضيق - 00:16:07

قصص مما يروي من قصص اهل الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. العلماء قالوا ان احنا يجوز لنا رواية اخباربني اسرائيل اذا كان فيها عذلة او عبرة. ولكن لا يؤخذ منها شيء - 00:16:37

يكون في انشاء حكم جديد ليس له في ديننا دليل او يكون فيها معارضة لما ثبت عندنا بالادلة. اذن الحديث ده بيثبت عندك اشياء كثيرة. سبب ان فيه اعمال بسيطة جدا الانسان ما يتقاشر واحد بالله منها. ودي اللي تقول ميزانه عند ربنا زي ايه - 00:16:57
ان امرأة بغي دخلت الجنة في كلب سقته. صح؟ وللاسف في اعمال صغيرة الانسان ما يتقاشر واحد يومين هتدخله النار. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال دخلت امرأة الجنة فيه هرة حبستها. ففيه - 00:17:17
 حاجات بسيطة ممكن انت ما تاخدش بالك منها تكون اما سبب لدخول الجنة فلا تستقبل حسنة من الحسنات. وللاسف في حاجات بسيطة خد بالك منها ممكن تكون سبب لدخول النار. فلا تستقبل ذنب من الذنوب. اللهم تب علينا وارحمنا انك انت التواب الرحيم.
وفي - 00:17:37

في افراد مسلم افراد مسلم يعني الحديث اللي رواه مسلم ولم يروه البخاري. انفرد به مسلم عن البخاري. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما نقصت صدقة من مال. الصدقة هنا فاعل. يعني بيقول - 00:17:57
ان الصدقة لا تنقص المال. يبقى انا معي مسلا الف جنيه. تصدقت منهم بخمسين. النبي صلى الله عليه والنبي ما بيكلمش الا واحد.
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحين يوحى. النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى بيقول لك ان الخمسين - 00:18:17
جنيه اللي انت اتصدق بها ديت؟ مستحيل تنقص المال. اقعد انت احسبها بقى ازاي زي ما النبي قال صلى الله عليه وسلم بسيطة جدا. ان الاموال لها ابواب بتيجي منها ولها اموال ولها ابواب - 00:18:37

بتنصرف فيها. كتير جدا من الناس مركز على الابواب اللي بتيجي منها الفلوس. وناس ياخالص الابواب الایه؟ اللي بتتصرف من الفلوس. اضرب لكم مثال صل على النبي. واحد دلوقت راتبه الشهري مسلا الفين جنيه. في زل - 00:18:57
كل ضيق المعاش وال حاجات ديت يعني بيكتفي نفسه. لو انت دلوقت تقول له طيب هيتعمل باب اهوت من ابواب العمل ومصلحة من المصالح تشتعل فيها يدخل لك في الشهر عشرين الف جنيه. ايه رأيك؟ ماشي. ويوافق مباشرة. طب الباب ده هيبقى فيه بعض الشبهات هيبقى فيه - 00:19:17

في بعض المحركات هيدي لضميره اجازة وايه ويكمel. بقى بقى بيدخل له كم دلوقت في الشهر؟ عشرين الف جنيه. طب هو بقى رزقه كم او بقى حالته المادية عاملة ايه؟ خد بالك. افتح عليه عدة ابواب تاخد منه في الشهر خمسة وعشرين الف جنيه - 00:19:37

والوقت بيعمل ايه بقى؟ هو كل شهر مديون بخمس تلاف. بقى ركز ركز وانت بالذات امور المال ديت الرزق له ابواب بيتأتي منها وله ابواب بيصرف فيها. فانتبه. في مرة كان - 00:19:57
يا صديق وكان يعني زاهر عليه ان هو ميسور يعني. وبربو مصمم سافر. فسألته يعني انت يعني انت بتتسافر ليه؟ اقعد هنا في البلد يعني السفر بيضيع العمر والانسان لو مش مضطر للسفر ما يسافرش. فالله وهو بيtalk معك كده عرفت منه ان زوجته ربنا يعافيها له بقى - 00:20:17

اه انها كان عندها مرض نادر كده كانت بتاخد اه في الشهر ابتدئ اقول الكلام ده كان سنة الفين واتناشر. قبل بقى كل وتغطسه قبل كل الحاجات دي ما تحصل. الفين واتناشر يعني كان لسة الدولار بستة جنيه تقريبا. قال لي انها بتاخد حقنتين في الشهر حقنة كل خمسة عشر يوم تقريبا - 00:20:37

الحقنة تمنها اتنين وعشرين الف جنيه. بقى هو بس بيصرف على الحقنتين كم؟ الحقنتين غير باقي الدوا يعني والحقنتين بس؟ ايوة يصرف عليهم في حدود خمسة واربعين الف جنيه شهريا. فمهما كان ميسور بقى يحتاج انه يسافر ومش يحتاج انه يسافر. فبس انا عايز اقول لك خد - 00:20:57

بس القاعدة دي من هنا بالله عليك الفلوس زي ما لها ابواب بتيجي منها لها ابواب بتنصرف فيها. وآآ الرزق مقسم والبركة من الله البركة معناها كثرة الخير وثبوته ونماءه - 00:21:17
دي معناها البركة. والبركة معنى شرعى. وهي من آآ الطاف الله عز وجل ومن رحمته بخلقه يقول وروي عن عائشة رضي الله عنها

انهم ذبحوا شاة. فقال النبي صلى الله عليه - 00:21:37

وسلم ما بقي منها؟ فقلت ما بقي منها الا كتفها. بربو في سلسلة تصحيح المفاهيم قال النبي صلى الله عليه وسلم بقي كلها الا كتفها.
يبقى كلها بقت الا الكتف اللي لسة مش موجود - 00:21:57

ليه زي ما اتفقنا ان اتصدقوا بالثلاث اربع يبقى ده اللي هيبيقى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق واللي هناكلو خلاص اللي كلنا استمعتنا به. اخرجه الترمذى في آآسننه بساند حسن. يقول واما - 00:22:17

ادابها ادب الصدقة. فنحن ما تقدم في الزكاة. ادب الزكاة. الاخلاص والاخفاء وعدم المن هناك تتلوخى بها انسانا تقىا الى ما زكرناه في الدرس الماضى. واختلفوا ايهما افضل ان يأخذ من الزكاة او من الصدقة. فقال قوم من الزكاة افضل. وقال اخرون - 00:22:37
من الصدقة افضل. وفعلا وقع خلاف بين السلف اي المال يأخذ منه الانسان عند الحاجته افضل. مال الزكاة ولا مال الصدقة والامام الغزالى رحمة الله ذهب الى ان المسألة فيها تفصيل. هل ده هو ده القرب والله اعلم. المسألة فيها تفصيل - 00:23:07

فاللى عنده اشتباه في حاله هل هو من مستحقي الزكاة ام لا؟ لا ما يأخذش الزكاة مع حال الشبهة ده. يأخذ من الصدقة اولى واما من آآآ كان يعني مستحقة للزكاة بيقين - 00:23:27

وكان آآليس متيسرا له ابواب اخرى فليأخذ من الزكاة. وقال الامام الغزالى ان الاخذ من من الزكاة يكسر النفس اكسر من الصدقة. لكن يعني المسألة بحسب اختلاف الاحوال واما افضل الصدقة فعن ابى هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل؟ قال ان تصدق وانت - 00:23:47

صحيح شيخ تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تهمل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان اخرجه في الصحيحين. يعني الصدقة وانت صحيح. صحتك كويسة شحيح. نفسك مقبلة على المال - 00:24:17

ونفسك متعلقة بالمال فبتتشج به يعني بتدخل به. فافضل الصدقة انك تقاوم الامر ده. املك طويل فيه طول امد. وفيه آآنفس فيها شح. فانت بتخالف الامر ده وتتصدق. وبيقول انك ما تستناش لحد ما ينزل بك مرض الموت. وبعدين تقول لفلان - 00:24:47

فلان كذا وقد كان لفلان. يعني كده كده فيه المال هيوصل لايه؟ اصحابه فانتبه. انتبه. طب هل الصدقة اللي الانسان هو في مرض الموت دي تنفعه. وطبعا تنفعه. لكن الاولى انه يتصدق وهو صحيح شحيح. نقطة تانية مهمة جدا هو كده انتهى الفصل - 00:25:07

اه هنحتاج بس بعض المعاني في هذا الباب لأن اه صدقة وفضائلها كسيرة تحتاج وقفه اطول من ذلك قليلا. فلو حبينا عدد فوائد الصدقة بصورة مرتبة نقول اولا الصدقة تطفى غضب الله عز وجل. كما في صحيح الترغيب والترهيب - 00:25:27

ان الصدقة ان صدقة السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى. ثانيا انها تمحو الخطيئة. وتذهب نارها كما في قوله صلى الله عليه وسلم في صحيح الترغيب والترهيب والصدقة تطفى الخطيئة كما تطفى الماء - 00:25:57

وكذلك الانسان اللي فعل ما يوجب له غضب الرب ربنا يرضى عنا ويتوّب علينا. الصدقة تساعده وفي ذلك ان تطفى غضب الرب. يطفى الماء النار. يعني الانسان اللي استوجب نارا فان الصدقة تطفى الخطيئة كما - 00:26:17

يطفى الماء النار. كذلك الصدقة وقاية من النار. كما قال صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة رابعا ان المتصدق في ظل صدقته يوم القيمة. كما في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 00:26:37

صلى الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرى في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس. قال يزيد فكان ابو مرثد لا يخطئه يوم الا تصدق فيه بشيء. ولو كعكة او بصلة. وذكر - 00:26:57

النبي صلى الله عليه وسلم انه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يميئنه. والحديث في الصحيحين. آآخامسا ان في الصدقة - 00:27:17

دواء للامراض البدنية. كما قال كما ورد في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم وان كان اسناده فيه مقال داعوا مرضاكم بالصدقة. المعنى صحيح والاسناد فيه ضعف. يقول عبدالله بن شقيق سمعت ابن - 00:27:37

مبarak وسائله رجل ودي بقى فايدة فهم السلف. دي بقى المنهج السلفي بقى ان واحدة بتقول قرآن وسنة بفهم السلف فهم الصحابة

والتابعين وبنتبعهم باحسان. السلف كانوا فاهمين المعنى ده. حتى لو الرواية لم تصح الاسناد لم يصح. لكن ده كان معنى متداول بين السلف - 00:27:57

ان الصدقة بتداوي الامراض. مع ده مهم. شف بقى يا عبدالله بن شقيق بيقول سمعت وعبدالله بن المبارك وسألة رجل عن قرحة خرجت في ركبته منذ سبع سنين. وقد عالجها بانواع العلاج - 00:28:17

وسائل الاطباء فلم ينتفع به. كل ما يروح لدكتور ياخذ منه دواء ما انتفعش به. قال له عبدالله بن مبارك اذهب فاحفر بئرا في مكان حاجة الى الماء. شف فقه السلف وعمق علمهم. مش رح احفر بئرا في وسط ميت بئرا - 00:28:37
انما احفر بئرا فين ؟ في مكان حاجة اللي ما الناس تحتاجة فيه. تلقي واحد بيعمل تلاجة وبين التلاجة والتلاجة تلاجة في الشارع. طب ليه يا جماعة واحد يطلع فلوس للمسجد وبيقضي المسجد والمسجد مسجد. مع ان احنا عندنا ابواب كتير جداً تحتاجة دي بنسميه التشوش في الانفاق. نشوف عمق - 00:28:57

علم السلف قال له اذهب آآ فاحفر بئرا في مكان حاجة الى الماء فاني ارجو ان ينبع هناك عين ويمسك عنك الدم. فعل الرجل فبراً. الرجال عنده قرحة في رجله يعني حاجة اشبه بالقدم السكرية كده ربنا يعافيه - 00:29:17

مش راضي الجرح مش راضي يلم سبع سنين يدي له علاج ما فيش. قال له بس احفر بئرا في مكان كده وان شاء الله هيخرج منها ماء ينتفع به الناس وه يكون ده سبب ان القرحة دي تبرأ فبرأت بازن الله. كذلك سادساً ان الصدقة فيها دواء للامراض القلبية - 00:29:37
فيها دواء للامراض القلبية. وكان فيه يعني نصيحة حديث اخرجه الامام احمد. آآ النبي صلى الله عليه وسلم نصح رجلاً فقال اذا اردت تلبيين قلبك فاطعم المسكين وامسح على رأس اليتيم. فاطعام المسكين ثابت من الآيات - 00:29:57

احاديث وكذلك آآ الاحسان الى اليتيم. سابعاً يعني يعني الصدقة بتدفع قسوة القلب وتذهب قسوة القلب عشان كده بقول لاخوانا مهما كنت بتتصدق انت تحتاج تضع صدقة في يد فقير فانها تحدث في القلب شيئاً - 00:30:17
يعني حتى لو انت الصدقة بتاعتك بتطلعها بصورة مؤسسيّة عن في جمعيات آآ مسؤولة عن بحث حالات الفقراء وانت بتتصدق فيها او في ابواب الخير زي ما اختم ان شاء الله الكلام بها. لكن انت تحتاج تخلّي جزء من حياتك كجزء من الصدقة بتاعتك تتوكّي بها الفقراء هتتمر في القلب ثمرة - 00:30:37

تزهّر قسوة القلب. ساماً اه سابعاً ان الله يدفع بالصدقة انواعاً من البلاء. كما في حديث حارس الاشعري في وصية يحيى عليه السلام ان الله او صاني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامربني اسرائيل ان يعملوا بهن - 00:30:57

فمن ضمن الخمس كلمات ايه وامركم بالصدقة. فان مثل ذلك رجل اسره اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه كده. حطوا ايده في رقبته وربطوه. وقدموه ليضربوا عنقه. فقال انا افتدي منكم - 00:31:17
والكثير فدّي نفسه منهم. يبقى مسل الصدقة اللي في حديث يحيى الخمس كلمات اللي امر الله عز وجل يحيى بن زكريا ان يعمل بهن وان يأمربني اسرائيل ان يعملوا بهن. فيها بقى الزكر والصلوة والصدقة صح؟ الصدقة ان الانسان هي هلك وبيفتدي نفسه. فكل واحد - 00:31:37

بيتصدق يحط المعنى ده في زنه. يعني انا بشتري نفسي من النار. بشتري نفسي من التلف. ساماً من فوائد الصدقة ان العبد انما يصل الى حقيقة البر بان ينفق ما يحب. قال الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما - 00:31:57

اتحبون. آآ تاسعاً ان المنافق يدعوه له الملك كل يوم بخلاف الممسك. في الحديث ما من يوم يصبح العباد في الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً. ويقول الآخر اللهم اعطي ممسكاً - 00:32:17

كم تلف عاشراً ان صاحب الصدقة يبارك له في ماله. البركة تانية هي البركة معناها ايه؟ كثرة خير وثبوته. يعني ما بيجريش يفضل الخير موجود. ونماءه. في الحديث ايه بقى دليل على ان فيه بركة؟ ما نقش - 00:32:37
صدقة من مال كما في مسلم. الحادي عشر انه لا يبقى لصاحب المال من ماله الا ما تصدق به. قال الله عز وجل وما تنفقوا من خير لانفسكم وفي حديث عائشة رضي الله عنها بقيت الشاة الا بقيت كلها غير كتفها - 00:32:57

الثاني عشر ان الله يضاعف للمتصدق اجره. كما قال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً فيضاعفه له اضعافاً كثيرة. والله يقبض ويبسط واليه ترجعون. الثالث عشر ان صاحبها يدعى من باب - 00:33:17

من ابواب الجنة يقال له باب الصدقة. اللي بيكسر من الصدقة يأتي يوم القيمة يدعوه الله عز وجل او يدعوه اه الله سبحانه وتعالى ليدخل الجنة من باب خاص زي ما في باب للصائمين اللي بيكتروا من الصيام اسمه باب الريان فيه باب للمتصدقين اسمه باب الصدقة - 00:33:37

اللهم ارزقنا الجنة. آآ ليه ايه اللي دل على الكلام ده؟ حديث ابي هريرة في صحيح في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة - 00:33:57

ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان اه الرابع عشر ان الصدقة متى اجتمعت مع الصيام واتباع الجنائزه وعيادة المريض في يوم واحد اوجبت - 00:34:17

صاحبها الجنة اللي هو بنسمتها ايه فاكرينها يوم الصديق. يوم الصديق. من اصلاح منكم اليوم صائم؟ قال انا قال من تبع منكم اليوم جنائزه؟ قال انا. من عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال انا. آآ من تصدق منكم اليوم؟ قال انا؟ قال - 00:34:37

اجتمعت سبعين الا دخل الجنة. خامس عشر ان فيها اشراح الصدر وطمأنينته فان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثل البخيل والمنافق كمثل رجلين عليهما جيتان من حديث - 00:34:57

من ثديهما الى تراقيهما. كل واحد لابس جبة من حديد من هنا مغطية الصدر كده. فاما المنافق فلا ينفق الا اتسع واما البخيل فلا يزيد ان ينفق شيء الا التصدق كل حلقاتها مكانها. يبقى - 00:35:17

متصدق بينشرح صدره يضيء قلبه تصفو نفسه. قال الله عز وجل ان يوقى شح نفسه او لئك هم المفلحون. السادس عشر ان المنافق اذا كان من العلماء فهو بافضل المنازل. قال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر - 00:35:37

عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم له فيه حقه فهذا بافضل المنازل السابع عشر ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الغنى مع الانفاق بمنزلة القرآن مع القيام به. لا حسد الا في اثننتين رجل اتاه الله - 00:35:57

القرآن يقوم به ابناء الليل والنهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه ابناء الليل والنهار. فلو انسان ربنا رزقه ماله وبينفق بانه يستحق ان انت تتنمى تبقى زيه. بالضبط زي انسان ربنا رزقه القرآن وبيصل بي قيام الليل. الثامن عشر ان العبد موف بالعهد الذي - 00:36:17
يبين الله ومتمن للصفقة التي عقدها معه متى بذل نفسه ما له. قال الله ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. التاسع عشر ان الصدقة دليل - 00:36:37

على صدق العبد في ايمانه. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. والصدقة برهان والصبر ضياء. فالصدقة برهان.
البرهان يطلق على شعاع الشمس. ويطلق البرهان على الدليل وعلى الحجة - 00:36:57

الصدقة برهان يعني دليل على ان هذا الانسان ايمانه صادق. الفضيلة العشرون للصدقة ان الصدقة مطهرة للمال تخلصه من الدخن
الذي يصيبه من جراء اللغو والخلف والكذب والغفلة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:37:17
كان يوصي التجار فيقول يا عشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو والخلف فشوبوه بالصدقة يعني الانسان يندب له الصدقة فتطهر
ما له مما يعتريه. يعني الصدقة فيها اه اه - 00:37:37

يعني افضلية مما ورد في افضلية الصدقة الصدقة الخفية. لانها اقرب الى الاخلاص من المعلنة كما قال عز وجل. وان تخوفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم. كذلك الصدقة في حال الصحة والقوه افضل الصدقة ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر - 00:37:57

اذا الصدقة تكون بعد اداء الواجب كما قال عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو. قوله صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر
غنى. رابعاً ان الانسان آآ يتصدق وهو قليل - 00:38:17

بيد قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سبق درهم مئة الف درهم. يعني الطالب اللي كل مصروفه او كل اللي معه عشرين جنيه. لما يتصدق منهم بخمسة جنيه. يبقى هو تصدق بكم في المية من فلوسه؟ خمسة وعشرين في المية. طب لو واحد تاني غني وعنده اموال كتيرة جداً تصدق مش - 00:38:37

بخمسة جنيه اتشبك بخمسة تلاف جنيه. انت ممكن الخمسة جنيه بتوعك دولت يسبقوه. لأن الرجل ده مسلا مليونير. الخمس تلاف منهم ايه؟ ما يساويوش حاجة اما انت كل اللي تملكه كطالب او كواحد فلوسك محدودة عشرين جنيه. طلعت منهم خمسة جنيه. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق درهم مائة الف - 00:38:57

درهم تزيد من ابواب الصدقة الانفاق على الاولاد. كما قال صلى الله عليه وسلم والرجل اذا انفق النفقة على اهله يحتسبها كانت له صدقة. وكذلك الصدقة على اصحاب القرابة فانها آآ 00:39:17

صدقة وصلة. وكذلك اه الصدقة على كما في الحديث افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشع. ذي اللي بينك وبينه آآ قرابة. الكاشح يعني الفقير. الصدقة على الجار فقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والجار ذي القربي - 00:39:37

والجاري الجنب يعني اذا كان لك جار فلتتفقد بالصدقة. وكذلك الصدقة الجارية هي ما يبقى بعد موت الانسان. ما يبقى بعد موت الانسان. اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية وعلم ينتفع به - 00:39:57

ولد صالح يدعوه. واخيراً من افضل النفقات النفقة في الجهاد في سبيل الله. سواء تنفق على نفسك فتجهزها الجهاد بنفسك او تنفق مالا للمجاهدين يجاهدون به او تخلف مجاهدا في نفسه وفي اهله وذريته - 00:40:17

بالنفقة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:40:37